الى الهاء شبها عليها او حرك للساكنين بالفتح فرارا من ثقل الكسر والياء كالم الله ووجه
اختلاسها التنبيه على عدم اصالة حركتها ومن ثم جعلهم شيوخا اى اصحاب مدح و
يقال للملازم الشئ ابوه وابنه واخوه ومنه ابو الحرم شيخنا المرحوم فى المدينة
والصوفى ابن الوقت وفلان اخو العرب ووجه الفتح والاسكان والتخفيف
جعله مضارع هدى بمعنى اهتدى للمعنيين قال ابو شامة وسكون الهاء يعلم من قاعدة
التخفيف وسبق له نظائر ولكنه نطق فيها بالكلمات مخففة نحو دفي الكل ثلعق
خف حفص ولا يتبعوكم خف ونعم سما خفا ولو قال فى موضع وخفف سلسلا
ويهدى شمردلا لكان ابين لكونه نص على لفظ القراءة كما نص على لفظ قراءة
الباقين فى قوله ويا لا يهدى اكسر فيكون المعنى وقرا يهدى فى حال كونه
شمردلا اى حقيقا انتهى ولا يخفى انه لا يعلم رمزا يستفيد منه قيدا على ان اطلاق
يهدى يوهم كونه مجهولا او معلوما من الهداية او الاهتداء والى اصل ان
فهم القراءة من القصيدة على طريق الرمز والايماء تسهيل على القراء قال ابن
عباس المراد الاوثان اى توبيخ لعبادها على جهة التمثيل ومعناه اى احق بالعبادة
من له استعداد واستعداد بالهداية امن لا يقدر على هداية نفسه الا باقدار
غيره او من ليس له اهلية القبول واخبر عن الهاء بعدم الهداية لتنزيلهم منزلة
من يتصف بها ولكن خفيف وارفع الناس عنهما وخاطب فيها يجمعون له ملا
لان لكن مخفف اسمية وارفع امرية والناس مفعوله وعنهما متعلقة و
الضمير المثنى لمدلول شين قافية السابق وخاطب يجمعون مافية دفى يونس
متعلقة وللخطاب حلا بالضم جمع حالة للجمعه اسمية والمعنى قرا مفر عنهما
ذو شين شلشلا حمزه والكسائى لكن الناس بتخفيف النون وكسرها
وصلا للساكنين وارفع الناس على احدى لغتى لكن المبطل عملها فارتفع
الناس بالابتداء ويظلمون خبره والباقون بفتح النون وتشديدها ونصب
الناس على اللغة الاخرى وقرا ذو لام له وميم ملا هشام وابن ذكوان راويا
ابن عامر هو خير مما يجمعون بتاء الخطاب التفاتا الى الكفار مناسبة للاحقة
قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق والسبعة بياء الغيب للاخبار عنهم مناسبة
لسابقة واسروا الندامة لما راوا العذاب وقرابى فبذلك فافرحوا ابن كسلم عن

Copyright © King Saud University